mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 86 - إياك و صديق العافية و لا تجعل مالك أكرم من عرضك

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله عالم سرور انفسنا من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم بما انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:43

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:03

ما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فهذا هو الدرس الثامن والستون من دروس التزكية - 00:01:23

فرع التزكية من مدرسة ربانية وهذا هو الدرس الثامن والستون في شرح كتاب مختصر منهاج القصد وكنا في فصل اداب المعاشرة للخلق. اداب المعاشرة للخلق زكرنا في هزا الفصل قول الشيخ عليه رحمة الله ولنذكر في اخر هذا الباب - 00:01:48

جملة من اداب المعاشرة للخلق يقول الشيخ فمن حسن المعاشرة ان تتوقر من غير كبر وتتواضع في غير ذلة ان تتوقر يعني ان تتسم بالوقار احترم نفسك يعني والاحترام من غير كبر - 00:02:20

وتتواضع ان تكون متواضعا هينا لينا في غير ذلة وان تلقى الصديق والعدو بوجه الرضا من غير ذل لهم ولا خوف منهم فتلقى العدو والصديق بوجه الرضا الادب والاحترام من غير ذل لهم ولا خوف منهم - 00:02:47

وتتحفظ في مجالسك من تشبيك اصابعك تشبيك الاصابع من سوء الادب في المجلس او ادخال اصبعك في انفك. العبث في الانف ايضا هذا ينافي الوقار وكسرة بصاقك ان تكثر اخراج البصاق - 00:03:21

والتثاؤب واصغي الى محدثك. حد يتكلم معك هذا من الادب الذي ينبغي ان نعلمه ابناءنا حد يتكلم معك تبص له وتزهر الانصات واصغي الى محدثك ولا تسأله الاعادة مش من الادب انك كل ما يقول لك حاجة تقول له ها - 00:03:48

بتقول ايه يعني ايه؟ ولا تسأله الاعادة ولا تحدث باعجابك بولدك وجاريتك ما بتكلمش كتير عن ولادك ولد عمل والولد قال والولد سوى او البنت آآ راحت بنت جت ما تتكلمش كتير مش ما تقولش ما تتكلمش خالص لكن - 00:04:14

ما تتكلمش كتير عشان ما يبانش عليك الاعجاب والانبهار باولادك وقد يبدو هذا للاخرين غير مبهر وغير معجم ولا تحدث باعجابك بولدك وجاريتك. ولا تتصنع تصنع المرأة في التزيين ولا تتبذل تبذل العبد - 00:04:36

كلام جميل في ان المنهج منهج وسطية لا تتصنع تصنع المرأة في التزيين احنا ربنا سبحانه وتعالى خلق النساء يحببن التزيين. التزين اومن ينشأ في الحلية فالمرأة بتحب انها تتزوق وتتزين وتتجمل وتتزبط وتتزخرف - 00:05:05

الراجل مش كده الراجل جماله في شخصيته وفي رجولته فما تتزينش وتقعد تتزوق زي النسوان. وفي نفس الوقت ولا تتبذل تبذل العبد ما يبقاش شكلك وحش ان الله جميل يحب الجمال. ممكن تبقى هدومك نضيفة ومنسقة واه جميلة - 00:05:31
لكن مش متزوقة. فيه فرق بين دي ودي واضح فلا تتصنع تصنع المرأة في التزيين ولا تتبذل تبذل العبد. وخوف اهلك في غير عنف ولن لهم من غير ضعف دايما اه كان الشيخ سمير الله يكرمه المرة اللي فاتت معنا. فقال يعني اللي سمعنا كلام المشايخ في الاحسان الى الزوجة - 00:05:54
الصبر على الزوجة واكرام الزوجة خيركم خيركم لاهله لحد الواحد ما بقى خدام للزوجة ما سمعناش ده على الكلام ده من عندنا ما سمعناش اللي بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة لما خرجت وراه قالت فلهزني لهزة اوجعتني - 00:06:21
اتنين ضربها بنية في صدرها صلى الله عليه وسلم. اوجعتني خلتها تألمت فوطت اه يبقى هي كده احيانا الامر يحتاج الى حسم وخصوصا مع المرأة ويخوفهم الرسول قال كده صلى الله عليه وسلم ولا ترفع عنهم عصاك ادبا وخفهم في الله - 00:06:44
الموضة السائرة اليومين دول ان يقول ايه يعني اولادي ما بيخافوش مني بيحبوني لا يخافوا مني ويحبوني ممكن يخافوا منها؟ اه يخافوا مني ويحبوني في نفس الوقت لكن لازم يخافوا - 00:07:12
لان الاصل في الانسان انه لازم يخاف عشان كده ابن القيم له كلام جميل يقول ايه؟ خلق الله الجنة برحمته وخلق النار برحمته ايضا فهي صوته الذي يسوق به عباده الى الجنة - 00:07:29
يبقى التخويف مهم جدا لازم مراتك تخاف منك وابنك يخاف منك وبنتك تخاف منك يخافوا. وفي نفس الوقت يحبوك. ولا يتعارضان خوف اهلك في غير عنف ولن لهم من غير ضعف - 00:07:49
خليك لين برضو ولا تهازل امتك وعبدك فيسقط وقارك ما تهزرش معه العمال ولا تهازل امتك وعبدك فيسقط وقارك ولا تكثر الالتفات الى ورائك. ما تبصش وراك كتير لان اللي يبص وراه كتير يبقى مريب - 00:08:08
يشك فيها ولا تجالس السلطان ما تقعدش مع اصحاب المناصب فان فعلت فاحذر الذنوب والغيبة وصن سره واحذر المداعبة عنده وتحفظ من الجشاء بحضرته والتخلل تخيل تنزيف الاسنان وان قربك فكن منه على حذر - 00:08:37
وان استرسل اليك فلا تأمن انقلابه عليك وارفق به رفقك بالصبي وكلمه بما يشتهيه ولا تدخل بينه وبين اهله وحشمه الكلام ده طبعا ايه؟ للسلطان والناس اللي بتخالط سلطان ولا احنا سلاطين ولا بنحب نخالطهم فايه عديها - 00:09:05
واياك وصديق العافية اياك وايه واياك وصديق العافية العلاقات بين الناس تجري على المصالح والاخوة في الله اعلى درجة من درجات الارتباط البشري لانهم يقولوا ايه ان علامة الاخلاص في الاخوة - 00:09:28
انها لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفاء يعني انا بحب مسلا الشيخ محمد في الله فلو الشيخ محمد اكرمني ما تزيدش حبي ليك ولو زعلني اوي ضايقني او جفاني او ازاني ما تنقصش محبتي ليه - 00:10:02
لانه حبيتي للايه؟ لله فالموضوع مش يعني موضوع العلاقة والاخوة في الله والحب في الله ما لوش علاقة بالمعاملة نفسها مع الشخص. انا مش بتعامل مع وانما اتعامل مع الله لان الحب فين؟ في الله. عشان كده قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ اجتمع عليه ها - 00:10:29
طرق عليه الاخوة في الله الحب في الله الرابط بينهم الله المعاملة برة الموضوع ده عشان كده قالوا علامة الاخلاص في الحب في الله انه لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء - 00:10:53
يعني مش لما يكرمني احبه اكتر ويزعلني ابعد عنه او تنق ينتقص حبه لله فيه؟ لأ دي ما لهاش علاقة. علاقات الناس النهاردة في الدنيا قائمة على المصالح علاقة الدنيا قائمة على المصالح. وهذا اسوأ - 00:11:16
او اسوأ علاقة او اسوأ صديق تعرفه صديق العافية. الذي اذا ابتليت فر منك طول ما انت كويس هو معك. ساعة ما الدنيا تقلب عليك ما تلاقيكش صديق العافية يتخلى عنك احوج ما تكون اليه - 00:11:36
عشان كده لازم تعود زوجتك وتعود ولادك وتعود اصدقائك تعود اصدقاءك انك انت لما تكون متضايق او متنرفز او بتزعق او زعلان

المفروض يقابل هذا بالاحتمال مش لما ازعق تزعق لي - 00:12:01
مش لما ازعل برضو تخاصم هي كمان هزه التربية ان يربى البيت على هزا ان عز اهن انت لما بتتعزز انا اهين نفسي لك. ليه؟ لانها علاقة في ايه كله - 00:12:32
علاقة في الله لكن صديق العافية ان انت ساعة ما طيب متنرفز خلاص رح اما تروح نبقى نتكلم لا انا عايزك تكلمني وانا متنرفز وتهديني وتريحني وتحتملني فاياك وصديق العافية - 00:12:58
الذي اذا ابتليت فر منك. ولا تجعل ما لك اكرم من عرضك ولا تجعل مالك اكرم من عرضك. احنا قلنا ان العرض هو ايه يا ابني انت يا اللي ما بتعرفش حاجة؟ هو موضع المدح والزم في الانسان - 00:13:21
العرض هو ايه موضع المدح والذم في الانسان عشان كده بيقول وقع في عرضه يعني ذنبه العرض كل حاجة تقدر تشتريها بفلوسك اشتريها بفلوسك وانا بقول ان الاصل ده عندنا في الدين - 00:13:40
ومع زلك الغرب والكفار استفادوا منه اكتر انا قلت لكم ان انا قرأت في الجرنان انهم بيسألوا الراجل بتاع مايكروسوفت ده مش عارف اسمه ايه اغنى واحد في العالم بيقولوا له يعني ايه من سر نجاح فقال من اسرار نجاحه قال ان اي حاجة اقدر اخلي حد يعملها لي بالفلوس - 00:14:03
واوفر الوقت ده لنفسي اعملها بفلوسي واوفر وقتي لنفسي وصلت هي هو ده معنى لا تجعل ما لك ايه اكرم من عرضك المهندس محمد حياتي ده مرة قال لي لما مشغلين التكييف بتاع العربية فواحد بيقول بطل يعني التكييف عشان تريح العربية فهو قال لي هو احنا مشتريين العربية عشان نريحها ولا عشان تريحنا - 00:14:23
اه احنا مش عايزين نريح العربية عايزين نرتاح احنا. فاهمني ازاي؟ هي دي انك انت تضحي بفلوسك عشان انت ترتاح مش ترتاح يعني تنام وتكسل وانما تفرغ وقت للطاعة فرغ وقت العلاج زي ما بيقول كده لما تبقى العربية مريحة اعرف ازكر ربنا فيها - 00:14:49
لما تبقى الازاز مقفول وانت تحسس بخلوة. لما تبقى آآ نضيفة وريحتها حلوة تبقى الى اخره. عشان كده احنا قلنا ان الدنيا اللي انت تاخدها للدنيا. اما الدنيا لما تستعملها للاخرة تبقى ايه؟ اخرك - 00:15:09
يعني انا لو بشتري عربية اتمنزر بيها عالناس تبقى دنيا لكن لو مشتري عربية تريحني علشان ازكر ربنا عشان اسمع قرآن عشان اخلو في فكر او في تلاوة او في حفظ او في مراجعة او سرعة وصول - 00:15:25
للمصلحة لتوفير الوقت او راحة اثناء السفر علشان توصل مستريح تقدر تقضي آآ واجبك الشرعي كل دي مصالح شرعية تبقى في الاخر كده العربية اخرة ولا دنيا؟ اخرة طالما انها لطلب الاخرة. اما ازا كنت مشتريها تتمنزر بها ولا تتعالى بها على الناس او تفتخر بها او او الى اخره. تبقى دنيا - 00:15:41
تودي جهنم عشان كده احنا لما واحد قال انا عايز اغير العربية مش عارف ايه واجيب عربية مش عارف ايه قلنا له انهين توصل للجنة اسرع واشتريها اللي توصل للجنة اسرع. لان احنا الهدف الجنة. اللهم بلغنا الجنة يا رب - 00:16:08
ولا تجعل ما لك ها اكرم من عرضك. احفظ يا عم احمد. ولا تجعل ما لك ايه؟ لا تجعل ما لك اكرم من عرضك واذا دخلت مجلسا فاجلس فيما هو اقرب للتواضع - 00:16:26
اذا دخلت مجلسا فاجلس فيما هو اقرب للتواضع. اما تدخل الحتة يعني المسجد اهو. انت دخلت اقعد فين؟ ما تجيش تقعد هنا ما تقعدش تركن ضهرك وتمدد رجليك ما ما تشوفش حتة عالية وتقعد عليها - 00:16:44
اما تدخل مجلس اقعد في حتة ايه يبان عليك ان انت متواضع مش متكبر مش مفتخر ما تنقيش. ما تتعالاش على الموجودين. وانما بين ان انت اذل واحد في الموجودين - 00:17:06
ولا تجلس على الطريق فاذا جلست فغض البصر وانصر المزلوم وارشد الضال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا منها بد؟ قال فان ابيتم فاعطوا الطريق حقها - 00:17:23

برضو بقول دايما ان من الحقوق الضائعة في هذا الزمان حق الطريق فعلا الناس مش محترمة الشوارع آآ حاجات كتير في الشرع محتاجة هذه المعالجة. بس مش ده موضعه للتفصيل - 00:17:46
مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز. النهاردة واحنا عندنا ازمة خبز ورغيف الخبز وطوابير الخبز. سيبك من الكلام ده كله فين اكرام الخبز اكرموا الخبز ده ده مسال من الامسلة يعني. كزلك نفس الشيء اكرام الطريق - 00:18:06
الطريق دي لها احترام ولها توقير ما تحطش عربيتك في اي حتة. ولا تركنها باي طريقة ولا تمشي على مهلك في طريق سريع. ولا تمشي سريع في طريق آآ فيه ببطء ولا تروع الناس واداب الطريق دي محتاجة نتكلم فيها كلام كثير - 00:18:26
لان اكثر الناس لا يعطي الطريق حقها. وممكن يوم القيامة تيجي تلاقي في ميزان سيئاتك ذنوب كثيرة جدا على الطريق ولا تجلس على الطريق فاذا جلست فغض البصر واحنا قلنا قبل كده كثيرا ان غض البصر مش بس عن النسوان - 00:18:45
لا ده غض البصر عن عما في ايدي الناس لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ما تبصش لعربيتي التاني. ما تبصش لبيت التاني ما تبصش للبس التاني ما تبصش لجزمة التاني - 00:19:06
غض البصر لما ربنا سبحانه وتعالى قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. مش مقصود بها عن النساء بس لعريان. وانما يغضوا من ابصارهم مطلقا ان تغض بصرك فغض البصر وانصر المزلوم - 00:19:27
دي برضو من حقوق الطريق الضائعة نصرة المظلوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر برجل ان يجلد في قبره مئة جلدة فزل يدعو ويتضرع حتى خففت الى جلدة واحدة. سرحان في ايه ياه - 00:19:50
فاخذ يدعو ويتضرع حتى خففت الى جلدة واحدة فجلد جلدة واحدة امتلأ بها قبره عليه نارا فصرخ لم جلدتموني انا عايز اعرف بقى انا اتضربت ليه قيل انك صليت صلاة واحدة بغير طهور - 00:20:18
ومررت على مظلوم فلم تنصره يبقى شف واحد امتلأ قبره عليه نار عشان صلى صلاة واحدة وكان الوضوء مش مزبوط صلاة واحدة كان الوضوء فيها مش مزبوط. اتنين وانه مر على واحد مزلوم يستطيع ان ينصره ولم ينصره - 00:20:44
فلابد من ان تنصر المزلوم وما اكثر المظلومين في عصرنا الذين تستطيع ان تنصرهم بمالك او بجاهك جاهك اللي هي ايه احنا قلنا قبل كده لنا محاضرة اسمها الاسعاف بالجاه. الاسعاف بالجاه يعني ايه؟ يعني انا لي اه واسطة عند الشيخ علي نصر - 00:21:09
وهو اشغالي هيقتل واحد. فانا اقول له معلش سبه عشان خاطري. هو ده اسمه ايه الاسعاف بالجهة ان انا اسعفته بجاهي بجاهي عند فلان الناس بتحبني فواحد له مصلحة عنده انا دعى تبعي - 00:21:31
ولذلك بنقول ان هذا الاسعاف بالجاه من اعلى الصدقات من اعلى انواع الصدقات ان تتصدق بجارك ولا تجلس على الطريق فاذا جلست فغض البصر وانصر المظلوم وارشد الضال. اللي يسألك على حاجة قلها - 00:21:52
ولكن لما تجاوب اجب بما تعلم انا قلت ان انا كنت ماشي مرة في آآ بعض الشوارع وبسأل على اسم شارع معين. فكل واحد يقول لك يمين والتاني يقول شمال والتالت يقول قدام والرابع يقول ورا - 00:22:12
فوقفت بسأل واحد بقول له لو سمحت الشرقي قال كزا فين؟ وارجوك قل ما اعرفش اه يعني فعلا يعني ايه ما هو كله بيتكلم وخلاص فانت لما تكون ما تعرفش قل قل ما اعرفش. تعرف؟ قل اعرف. الدولة قلش ضد الضاي - 00:22:28
ولا تبصق في جهة القبلة ولا عن يمينك. ولكن عن يسارك وتحت قدمك اليسرى اذا اضطررت ان تبصق على الارض ربنا سبحانه وتعالى جعل في سعة في هذه الايام في هذه المناديل الورقية. الحمد لله. لكن اذا اضطررت ان تبصق في الارض - 00:22:46
فعن يسارك وتحت قدمك وتحت قدمك اليسرى. واحزر مجالسة العوام فان فعلت فعليك بالتغافل عما يجري من سوء اخلاقهم وترك الخوض في حديثهم قلنا في الفجر النهاردة لما الشيخ ياسر كان بيقرأ سورة التحريم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:06
عرف بعضه واعرض واعرض عن بعض. لما جه يعاتب زوجته وزوجتاه آآ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اتفقوا على مكيدة معينة فلما الرسول جه يعاتبهم ما قلش كل حاجة - 00:23:35
رغم ان ربنا قال له كل حاجة. قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. ربنا عرفه كل حاجة. ولكن لما جه يعاتب ما ايه ما عاتبش

في كل حاجة ما قالش كل حاجة. وانما عرف بعضه - 00:23:52
واعرض عن بعض. هو ده التغافل ما تدقش قوي على على الناس على الناس عموما مش على النسوان بس وانما على الناس عموما ما تدقش عديها التغافل فعليك بالتغافل عما يجري من سوء اخلاقهم وترك الخوض في حديثهم. واحذر - 00:24:09
واحزر كسرة المساحة قال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب زي ما قلنا في الزمان ده للاسف الشديد كثر الضحك ولذلك اكثر الناس قلوبهم ميتة - 00:24:33
كسرة الضحك النهاردة بقى فيه مسرحيات مخصوصة عشان الضحك وبقى الفخر بايه؟ ساعتان من الضحك المتواصل وبقى اكثر الناس بيستظرف وبيستخف دمه وبيحب التهريج ويقلب اكسر المواقف جدية الى مزاح وضحك وبقى بيفتخر بهذا فلان دمه خفيف - 00:24:56
وفلان دمه تقيل بل جد اين قال سبحانه وتعالى انه لقول فصل وما هو وما هو بالهزل فالقضية مش اه مش كلها ضحك وانما ينبغي ان يأخذ الجد وقته واحزر كسرة المساح فان اللبيب يحقد عليك في المساح والسفيه يجترئ عليك - 00:25:25
الباب الرابع باب حقوق المسلم والرحم والجوار والملك ونحو ذلك فمن حقوق المسلم ان تسلم عليه اذا لقيته وان تجيبه اذا دعاك وتشمته اذا عطس وتعوده اذا مرض وتشهد جنازته اذا مات - 00:25:57
وتبرأ قسمه وتنصح له اذا استنصحك وتحفظه بظهر الغيب اذا غاب وتحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لها وجميع هذا منقول في الاثر. كل جملة من الجمل دي عليها احاديث صحيحة - 00:26:22
من حقوق المسلم ان تسلم عليه اذا لقيته هل ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. افشاء السلام كثرة قول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:26:42
وتجيبه اذا دعاك اجابة الدعوة نكتفي على هزا وجزاكم الله خيرا - 00:26:59